تقرير تربية وطنية

الاسم : دنيا اندراوس

رقم الجامعي : 202110056

ملك المملكة الأردنيةالهاشمية
هو رأس الدولةالأردنية بسلطاتها الثلاث :
التشريعية والتنفيذية والقضائية كذلك،
فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية
ومن يعين قادة الأجهزة الأمنية؛
المديرية العامة للأمن العام ودائرة المخابرات العامة.
ومن مهامه كذلك الدعوة للانتخابات وإعلانها
وتنصيب رئيس الوزراء . ويُختار ملك الأردن من خلال خط
الخلافة من خلال اختيار ولي العهد؛
أعلن استقلال الأردن عن بريطانيا في 25 مايو 1946،
وسمي «المملكة الهاشمية لشرق الأردن»،
وملكا عليها عبد الله الأول بن الحسين.
وُلد الملك عبدلله الاول بن الحسين في
عام 1882 في مكة المكرمة وهو الابن الثاني للشريف
الحسين بن علي تلقّى تعليمه الأساسي في مكة
المكرمة وأكمله في إسطنبول قاد الملك عبد الله الأول
القوات العربية إبان الثورة العربية الكبرى تحت الراية
الهاشمية مستلهما أفكار والده.
مع نهاية الحرب العالمية الأولى، حررت الثورة العربية
الكبرى دمشق والأردن الحديث ومعظم منطقة شبه
الجزيرة العربية. وتولى الملك فيصل عرش سوريا لكنه
تخلى عنه بعد معركة ميسلون وتسلم عرش العراق.
وفي تموز 1920م احتل الفرنسيون سوريا، وجاءت
برقيات استغاثة من السوريين إلى الشريف الحسين بن
علي، فأوفد ابنه الأمير عبد الله إلى معان قادما من
الحجاز على رأس قوة عسكرية لتحرير سوريا .
أسس الملك عبد الله إمارة شرق الأردن في 21 نيسان
1921م وأقام أول نظام حكومي مركزي في مجتمع
معظمه عشائري وبدوي. وطوال السنوات الثلاثين
ركّز على بناء الدولة، ووضع الأطر المؤسسية للأردن

.سعى إلى الحكم الذاتي والاستقلال بإقامة شرعية ديمقراطية، نتج عنها وضع أول دستور للأردن في عام 1928 عُرف باسم القانون الأساسي، وأُجريت الانتخابات لأول برلمان في عام 1929م. وخلال هذه العقود الثلاثة أيضاً، عقد الأمير عبد الله سلسلة من المعاهدات بين إنجلترا وإمارة شرق الأردن، كان آخرها في 22 آذار 1946م التي عُرفت بالمعاهدة الإنجليزية - الشرق أردنية والتي أنهت الانتداب البريطاني وحققت لشرق الأردن استقلالا كاملاً، لتصبح الدولة باسم "المملكة الأردنية الهاشمية" في 25 أيار
اغتيل الملك عبد الله عند مدخل المسجد الأقصى بالبلدة القديمة في القدس بينما كان يهم لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. قام القاتل بإطلاق الرصاص عليه من مسافة قريبة حيث كان مختبئا خلف البوابة الرئيسية للمسجد وقتله على الفور و نقل جثمان الملك عبد الله إلى عمان ودفن في المقابر الملكية في عام 20 يوليو 1951
وتزوج الملك عبد الله الأول من الملكة مصباح بنت ناصر ورُزقا بالملك طلال والأميرة هيا.
كما تزوج من عالية أركان (سوزديل خانم)ورُزقا بالأمير نايف والأميرة مقبولة والأميرة منيرة.
وكان ولي عهده الملك طلال بن عبدلله تولى ولايه العهد عام 17 اذار 1947 وتولى الحكم عام 20 يوليو 1951
وُلد في عام 1909 في مكة المكرمة وهو الابن الأكبر للملك عبدالله بن الحسين تلقّى تعليمه الأساسي في عمّان، بينما أكمله في الخارج في كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا، وتخرّج برتبة ملازم.
تولّى الملك طلال الحكم بعد اغتيال والده بالرصاص في مدينة القدس.

وبالرغم من قصر مدة حكمه التي دامت لسنة إلا أنه حقق العديد من الإنجازات من أهمها إصدار دستور عام 1952 الذي حلَّ مكان القانون الأساسي الذي كان معمولًا به في إمارة شرق الأردن، كما شهدَ عهدُه إقرار حقّ التعليم المجاني حيث يعد هذا القرار الأول من نوعه في الأردن والوطن العربي، وكان له الأثر الكبير في النهضة التعليمية التي شهدتها البلاد فيما بعد، صدر في عهده أيضًا قانون خط السكة الحديدية عام 1952 الذي ينص على اعتبار هذا الخط وقفًا إسلاميًا، وشُكلت قوة خفر السواحل الأردنية في خليج العقبة .عمل الملك طلال على توطيد العلاقات الأردنية مع كل من السعودية وسوريا ومصر، وكان له دور بارز في توقيع اتفاقية (الضمان الجماعي العربي).

أقام الملك طلال بعد تنحيته في أحد مستشفيات القاهرة في حلوان وبقي قيد المعالجة، ثم أرسل ليعيش السنوات الأخيرة من عمره في مصحة في إسطنبول وتوفي هناك في 7 يوليو 1972، نقل جثمانه إلى عمان ودُفن في الأضرحة الملكية.

تزوج الأمير طلال من زين الشرف بنت الشريف جميل بن ناصر بن عليّ وأنجب منها أربعة أبناء: الملك الحسين وهو ثالث ملوك المملكة الأردنية الهاشمية، والأمير محمد، والأمير الحسن، والأميرة بسمة

وكان ولي العهد الملك حسين بن طلال وتولى ولايه العهد عام 9 ايلول 1951 وتولى الحكم عام عزلَ مجلس النواب الأردني الملك طلال بعد عام من توليه الحكم؛ نظراً لمرضه آنذاك، مما حدا بالمجلس لتعيين مجلس وصاية على العرش حتى يبلغ الحسين السن الدستورية للحكم؛ إذ اعتلى العرش وهو يبلغ من العمر سبعة عشر عاماً فقط، وذلك في الثاني من أيار/ مايو من العام 1953 م.

وقد حكم الحسين الأردن ذات النظام الملكي الدستوري لأطول مدّةٍ بين أفراد أسرته الذين توّجو ملوكا للأردن أو للعراق منذ 1920 م

تولّى الحسين حكم المملكة ليكون ملكا دستوريا مبتدئا عهده بما اصطلح على تسميته «تجربةً ليبرالية»؛ إذ سُمح في العام 1956 م بتشكيل أول حكومة برلمانية منتخبة في تاريخ الأردن. وبعد شهورٍ قليلة على تلك التجربة، أجبرَ الحسين تلك الحكومة التي كانت برئاسة سليمان النابلسي على الاستقالة؛ حيث أعلن الأحكام العرفية وحظر الأحزاب السياسية. يُذكر أن الأردن في عهد الملك الحسين كان قد دخل في ثلاثة حروب مع الكيان الإسرائيلي، كان أبرزها حرب الأيام الست عام 1967 م، والتي انتهت بفقدان الأردن لثلاث محافظات منه كانت تُشكل ما يُعرف باسم الضفة الغربية. وفي عام 1970 م، طردت الحكومة الأردنية مقاتلي المنظمات الفلسطينية بعدما شعر المسؤولون في البلاد بتنامي سلطتهم التي تهدد أمن الأردن والسلم الاجتماعي فيه فيما اصطلح عليه فلسطينيا بإسم **أيلول الأسود** وأردنيا بإسم **فترة الأحداث المؤسفة**. وفي العام 1988 م أعلن الحسين قرار فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية، متنازلا عن السلطة الرسمية والشرعية فيها لصالح منظمة التحرير الفلسطينية التي عدتها جامعة الدول العربية في قمة الرباط الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، وتبع ذلك اعتراف دولي بالمنظمة كذلك؛ الشيء الذي يعده كثيرون في الأردن غير دستوري وتنازل عن أراض أردنية بنص دستور الأردن 1952 م. وعام 1989 م رفع الملك الأحكام والقوانين العرفية، معيدا الانتخابات مجددا وذلك بعد الهبة التي شهدها الأردن،

خصوصاً في الجنوب، على ارتفاع أسعار الخبر فيما عُرف شعبياً وإعلامياً باسم هبّة نيسان. وبعد توقيع اتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين والكيان الإسرائيلي، وفي عام 1994 م، أصبح الحسين الزعيم العربي الثاني، بعد أنور السادات الذي وقع اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية عام 1978 م، الذي يوقع على معاهدة سلام مع الكيان الإسرائيلي، والتي اشتهرت باسم معاهدة وادي عربة، رغم الرفض الشعبي العارم لها.

في الوقت الذي تُوج فيه الحسين ملكا، كانت الأردن لا تزال دولة فتية حديثة تحكم الضفة الغربية. ونتيجة لحرب عام 1948، فقد كان الأردن ملاذا لأعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينين الفارين من الحرب. إضافة لذلك يعد البعض الأردن بأنه بلد محدود الموارد الطبيعية، فيما يرفض آخرون هذا الرأي ويرون أنه بلد غني بموارده المتنوعة. ومما هو جدير بالذكر في تلك المرحلة وبعدها، أن الحسين قاد بلده خلال أربعة عقود من الحروب والأزمات في الصراع العربي الإسرائيلي والحرب الباردة بنجاح، موازنا بين الضغوط التي كانت على الأردن من قبل القوميين العرب والاتحاد السوفييتي والدول الغربية والكيان الإسرائيلي؛ حيث أدى ذلك إلى تحول الأردن في نهاية الـ 46 عاما من عهده إلى دولة حديثة مستقرة. بعد عام 1967 م بذل الحسين جهودا متزايدة لأجل حل القضية الفلسطينية. ولقد عمل الحسين بصفته وسيطا بين الأطراف المتعددة المتنازعة في منطقة الشرق الأوسط؛ مما أظهره بمظهر صانع السلام. وعلى الرغم من تعرض الملك الحسين لعدد كبير من محاولات الاغتيال والانقلاب عليه، أنه صاحب أطول مدة حكم في الإقليم.

تُوفي الحسين عن عمر يناهز الثلاثة وستين، بمرض السرطان في السابع من شباط/فبراير عام 1999 م. وتُعد جنازته الأكبر في التاريخ من حيث عدد الزعماء الدوليين الذين حضروها منذ عام 1995 م

تزوج الحسين بن طلال أربع مرات منفصلات، وقد أنجب من تلك الزيجات الأربع أحد عشر إبنا وابنة، وهم: عالية بنت الحسين من زوجته دينا بنت عبد الحميد، وعبد الله الثاني بن الحسين وفيصل بن الحسين وعائشة بنت الحسين وزين بنت الحسين من زوجته الأميرة منى الحسين، وكل من الأميرة هيا بنت الحسين وعلي بن الحسين من زوجته علياء الحسين، كذلك حمزة بن الحسين وهاشم بن الحسين وإيمان بنت الحسين وراية بنت الحسين من زوجته التي تُوفي عنها نور الحسين.

تولى ولايه العهد الملك عبدلله التاني ابن الحسين عام في مدتين مختلفتين الاولى من يوم ولادته 1 نيسان 1965 وتانيه ب 24 كانون التاني1999وتولى الحكم عام 9 حزيران 1999

بدأ عبد الله تعليمه في عمان، بينما أكمله في الخارج. يُذكر أنّه يحمل شهادة الماجستير في العلاقات الخارجية من جامعة جورج تاون، كما تلقى دراسةً في جامعة أكسفورد.

بدأ حياته العسكرية عام 1980 م ضابط تدريب في القوات المسلحة الأردنية، وتولى بعد ذلك قيادة القوات الخاصة في البلاد عام 1994 م، وأصبح برتبة لواءٍ في عام 1998 م. يُذكر كذلك أنه تلقى دراسةً عسكريةً في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، كذلك فقد قاد عددًا من الوحدات العسكرية في سلاح الدروع الملكي الأردني؛

خصوصًا في لواء الملك حسين بن طلال المدرع 40. تلقّى أيضًا عددًا من الدورات مثل القفز المظلي، إضافةً لحصوله على تدريب في سلاح الجو الملكي الأردني مكنه من الخدمة ضمن جناح الطائرات المضادة للدروع.

يُعرف الملك محليًا وإقليميًا ودوليًا من خلال قيادته بلاده بأسلوبٍ يحفظ استقرارها، كما يعرف بدوره في الدعوة لحوار الأديان بهدف التعايش الديني بين أتباع الديانات دون سفك للدماء والحروب، كذلك يعرف بكونه محاربًا للتطرف وداعيًا إلى نبذ العنف بين أتباع مختلف الأديان،وقد عدّه المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية الشخصية المسلمة الأكثر تأثيرا في العالم لعام 2016 م، وحل في المركز الثالث في ذات القائمة التي يصدرها المركز لعام 2018 م.

بدأ عهده بنموٍ كبير في الاقتصاد الأردني استمر حتى الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 م. وقد كان له دور كبير في عملية جذب الاستثمارت الأجنبية للأردن وبناء علاقاتٍ اقتصاديةٍ تعاونيةٍ مع عددٍ من الدول العربية والأجنبية.توجّه الأردن للغاز والطاقة المتجددة لمعالجة مشكلة تكاليف الطاقة التي أخذ الأردن يعاني منها بعد غزو العراق.على الصعيد السياسي نحت الأردن على عكس العديد من الدول العربية نحو الإصلاح السياسي منذ بداية مع اصطلح على تسميته بالربيع العربي. عُدّل الدستور الأردني وأدخل استخدام التمثيل النسبي في الانتخابات بطرق مختلفة منذ انتخابات 2013 م.يمتلك ملك الأردن عمومًا صلاحيات واسعة.وقد حاول في بداية عهده إعادة العلاقات مع بعض الدول التي تضررت علاقات الأردن معها بفعل حرب الخليج عام 1990 م.

وقد حافظ على علاقات الأردن مع بعض الدول الأخرى كالولايات المتحدة.مع بداية حكمه سعى لإجراء محادثات سلامٍ بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، لكن ذلك سبقه انحدار في العلاقات مع حركة حماس. يُذكر أنه عارض غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وحاول أن يثني الإدارة الأمريكية عن رأيها. تدخل الأردن في عهد الملك عبد الله في كل من الحرب الأهلية السورية والحرب الأهلية اليمنية والحرب الأهلية الليبية لأسباب مختلفة. يُذكر أنه عمل على تطوير القوات المسلحة الأردنية عبر إعادة هيكلتها أكثر من مرة وتجهيزها بأحدث المعدات؛ بما يتلاءم مع الأحداث الجارية في الإقليم. في عهده أصبح الجيش الأردني قادرًا على تصنيع احتياجاته من كثيرٍ من الأسلحة بقدراتٍ محليَّة.

يصرُّ الملك عبد الله دائمًا على موقف الأردن من قضايا حل الدولتين والقدس والقضية الفلسطينية المتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 م، وعاصمتها القدس الشرقية. لقد عارض خطة صفقة القرن وأكد أكثر من مرة على موقفه من القدس والوصاية الهاشمية عليها. انحدرت العلاقات لأدنى مستوياتها عام 2019 م مع إسرائيل،خصوصًا بعدما فعل الأردن خياراته في استعادة بعض الأراضي الحدودية الأردنية التي احتلتها إسرائيل سابقًا وأعيدت منقوصة السيادة للأردن بعد معاهدة السلام.

في عام 1993 م، تزوج الملك من رانيا العبد الله، وقد أنجبا أربعة أبناء: ولي عهد الأردن الحسين، والأميرة إيمان، والأميرة سلمى، والأمير هاشم. للملك عدة أخوة منهم ولي العهد السابق حمزة بن الحسين.

يُذكر أنّه يمارس عددًا من الرياضات والهوايات مثل رياضة السيارات. كما يُعد من محبي السلسلة المشهورة ستار تريك. كما حصل على عدد كبير من الأوسمة والشهادات الفخرية والجوائز؛ من أبرزها جائزة تمبلتون وجائزة رجل الدولة الباحث وغيرهما.

حفظ الله قائد الأمة وكبيرها وحكيمها

الملك عبدالله الثاني بن الحسين